Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«لم يمض على وفاة محمد ربع قرن حتى نشأت منازعات عنيفة، وقامت طوائف، وقد ذهب عثمان ضحية هذه الفتن، ولا تزال هذه الخلافات قائمة، ولكن القرآن ظل كتاب هذه الطوائف الوحيد، إن اعتماد هذه الطوائف جميعاً على هذا الكتاب تلاوة، برهان ساطع على أن الكتاب الذي بين أيدينا اليوم، هي الصحيفة التي أمر الخليفة المظلوم بجمعها وكتابتها، فلعله هو الكتاب الوحيد في الدنيا، الذي بقي نصه محفوظاً عن التحريف طيلة ألف ومئتي سنة»[1].

ويقول وهيري (Wherry) في تفسيره للقرآن:

«إن القرآن أبعد الصحف القديمة بالإطلاق عن الخلط والإلحاق، وأكثرها صحة وأصالة»[2].

ويقول لين بول (Lane Poole):

«إن أكثر ما يمتاز به القرآن أنه لم يتطرق شك إلى أصالته، إن كل حرف نقرأه اليوم، نستطيع أن نثق بأنه لم يقبل أي تغيير منذ ثلاثة

(١) «حياة محمد» Life of Mohammad.

(٢) تفسير القرآن لوهيري ج١ ص٢٤٩.